

تفاعل السجال حول بيع الأراضي اعتصام في جزين تأييداً لمتمول وبيان يطالب بوقف "الهجمة المبرمجة"

بيانا باسم "شباب الحفاظ على الارض (جزين)"، تحت عنوان "ايها الابالسفة كفى"، جاء فيه: "منذ اعوام وعملية شراء الارض جارية في شكل متقطع بغية الحصول على منازل صيفية، وهذا دليل عافية وعلامة واضحة للعيش المشترك بين جزين وجيرانها.

ولكن منذ الامس القريب، نفاجا بعملية مترابطة منظمة، توحى محاولة تغيير ديموغرافي للمنطقة وتتمثل بهجمة شرسة على شراء مخيف غير مسبوق، ابتداء من القرى التي تمتد من منطقة كفرجرة صعوداً الى روم حتى زهر الرملة، نزولاً الى بتدين اللقش ووصولاً الى بكاسين. وما زال هذا النزف مستمراً، تقابله في الجهة الاخرى في منطقة القطراني امتداداً الى كفرحونة حتى مشارف جزين، عملية شراء وبناء لمساكن شعبية باعداد كبيرة. وهذه المشاريع تعجز عنها الدولة، فكيف يستطيع اشخاص ان يقوموا بهذه الاعمال؟ الا يدعو ذلك الى الشك؟ الا يعيدنا الى ما حصل عبر التاريخ بين الشعوب التي اهملت تشبثها بأرضها فكان مصيرها التفرقة والهجرة؟".

وناشد ابناء جزين ورجال الدين واتحاد البلديات "الوقوف سداً منيعاً في وجه هذه الهجمة المبرمجة على المنطقة، ووقف هذا النزف".

جزين - "النهار":

نفذ عشرات الاشخاص، عمالاً وعائلات، اعتصاماً امام القصر البلدي في جزين امس، تأييداً لـ"شركة المعتز" لصاحبها السيد خليل ياسين، واحتجاجاً على بيان منسق "التيار الوطني الحر" في قضاء جزين زياد اسود ضد ياسين واتهامه اياه بشراء اراض في المنطقة سعياً الى توطين الفلسطينيين فيها، مما دفعه الى وقف مشاريعه. ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها: "قطع الازراق من قطع الاعناق". ووزعوا بياناً بتوقيع "عمال مؤسسة المعتز وموظفوها" نفوا فيه ان تكون العقارات التي اشتراها ياسين صالحة لمجمعات سكنية او للتوطين، معددين مساهماته في انشاء مشاريع منتجة و"مساعدته في بناء 21 كنيسة قبل ان يساعد في توسيع جامع بنواتي، اضافة الى تزيين ساحات القرى ومدخلها". واعتبروا "ان اتهام هذا الرجل هدفه احراجه واقفال مؤسساته، تشريداً لمئات العائلات في منطقة جزين وزعزعة العيش المشترك".

واجتمع رؤساء بلديات جزين وروم وبنواتي وبتدين اللقش في القصر البلدي في جزين، لمواكبة هذا التحرك والتضامن معه.

"الحفاظ على الارض"

من جهة اخرى، تلقت "النهار"